فمن في الموضعين فعل امر بمعنى الكذب مبني على السكون وهو من المين بمعنى الكذب ـ وام فعل امر مبني على سكون مقدر للادغام بمعنى اقصد ول فعل امر مبني على حذف اليا وايا في المواضع الثلاث مفاعيل مضافات
قال الناظم

ثم الذي احدى اتين اوله ... مضارع ورفعه لا تبدله
حتى عليه يدخلن ناصب ... او جازم يجزم فالنواصب
ان لن اذن كي ثم ان من بعد ... حتى ولام كي ولام الجحد
واو وفا واو وهما في الاجوبة ... وانصب بلى اضمار ان قد اوجبه

والفعل المضارع هو الذي اوله حرف من الحروف المسماة باحرف الكلمة المضارعة التي هي الهمزة والنون والياء والتاء فيشترط كون الهمزة للمتكلم المتكلم وحده ذكرا كان او انثى كقولك انا اذهب والنون للمتكلم المتكلم ومعه غيره نحو انا نخاف او للمتكلم المعظم نفسه وليس معه غيره نحو قوله تعالى انا نحن نحي ونميت والياء المعينة للغائب المذكر ومثناه وجمعه وجمع الاناث نحو هو يذهب وهما يذهبان وهم يذهبون وهن يذهبن والتاء للخطاب المخاطب مذكرا كان او مؤنثا والمثنى والمجموع لكل منهما وللغائبة والغائبتين نحو تقوم يا زيد وتقومين يا هند وتقومان يا زيدان ويا هندان وتقومون يا زيدون وتقمن يا نسوة وهند تقوم والهندان تقومان وحكم المضارع انه مرفوع لفظا اذا تجرد من نون الاناث ونون التوكيد الملاصقة ومحلا اذا لم يتجرد من ذلك على ما قاله البيتي وعبد المعطي خلافا للقليوبي فانه قال ولا يكون رفع المضارع الا لفظا وليس له محل رفع مع احد النونين ابدا الا محل مع الناصب او الجازم انتهى اي لان الرفع عامله معنوي وهو ضعيف ويبنى مع نون

الاناث

للاناث على السكون فان الاصل في الافعال البناء وفي المبني السكون ومع نون التوكيد الملاصقة على الفتح لتركيبه معها تركيب خمسة عشر ولا يتغير رفع المضارع الا اذا دخل عليه ناصب او جازم فالنواصب اربعة ان ولن واذن وكي المصدرية نحو فاردت ان اعيبها فلن ابرح الارض حتى ياذن لي ابي وقولك اذا اكرمك لمن قال في غد ازورك وجئت لكي تكرمني ثم ان تضمر بعد ثلاثة من حروف الجر وثلاثة من حروف العطف اما حروف الجر فحتى ولام التعليل ولام الجحود نحو اسلم حتى تدخل الجنة اي لتدخلها وجئتك لتكرمني ونحو قوله تعالى ما كان الله ليعذبهم وانت فيهم واما حروف العطف فاو المقدرة بالى او الا او كي فتجيء الغاية فيما يحصل شيئا فشيئا نحو لانتظرنه او يجيء والاستثناء فيما يحصل دفعة نحو لاقتلنه او يسلم والتعليل اذا كان ما بعدها علة لما قبلها نحو لاطيعن الله او يغفر لي فهذه لا تصح لغير معنى التعليلية وتحتمل الثلاثة نحو لالزمنك او تقضيني حقي والمعنى على الاستثناء لالزمنك في جميع الازمان الا زمن القضاء اي وقت انتهائه ثم ان او اذا لم تتقدر بما ذكر بان تكون لمجرد العطف فلا ينصب الفعل بعدها الا اذا عطفت على اسم جامد او مصدر ومثل او الواو والفاء وثم فينصب المضارع المعطوف باحد هذه الحروف الاربعة خاصة على اسم خالص من التقدير بالفعل ويكون نصبه بان مضمرة جائزة الاضمار نحو لولا زيد ويحسن الي لهلكت وواو المعية كذلك اذا وقعتا في جواب نفي محض نحو لا يقضى عليهم فيموتوا او يموت وطلب محض والطلب يشمل ثمانية اشياء الامر نحو اصبر فتظفر او وتظفر والنهي نحو قوله تعالى ولا تكونن من الذين كذبوا بايات الله فتكون من الخاسرين والدعاء نحو رب وفقني فاعمل او واعمل صالحا والاستفهام باي اداة كانت

Copyright © King Saud University